World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 20 – 24 يونيو/حزيران 2022

التوزيع: عام

التاريخ: 12 مايو/أيار 2022

اللغة الأصلية: الإنكليزية

البند 5 من جدول الأعمال

WFP/EB.A/2022/5-B

قضايا السياسات

للنظر

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع **البرنامج** على الإنترنت (https://executiveboard.wfp.org).

تحديث عن دور البرنامج في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2021)

موجز تنفيذي

تقدم هذه الورقة معلومات محدثة عن دور برنامج الأغذية العالمي (**البرنامج**) في الاستجابة الإنسانية الجماعية خلال عام 2021 والفصل الأول من عام 2022.

وألحق التأثير المتقاطع والمضاعف الناشئ عن النزاعات وأزمة المناخ والتبعات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة مرض فيروس كورونا 2019، فضلا عن ارتفاع تكاليف المعيشة، خسائر فادحة بالبلدان النامية أفضت إلى انكماش الاقتصادات. وتؤدي الأزمة الأوكرانية التي تتكشف جوانبها فعلا إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود ارتفاعا لا مثيل له من قبل على الإطلاق، واضعة مزيدا من الضغوط على الاقتصاد العالمي ومهددة الأمن الغذائي في جميع أنحاء العالم. ونتيجة لذلك، تشير أحدث التقديرات إلى أنَّ النمو الاقتصادي العالمي في عام 2022 سيكون متواضعا ولن يتجاوز 2.6 في المائة فحسب.

ووفقا للمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي لعام 2022، وصل النزوح القسري إلى مستويات غير مسبوقة، ففاقت نسبة النازحين في الوقت الحالي 1 في المائة من سكان العالم. ويشمل هذا العدد 10.5 مليون أوكراني أصبحوا لاجئين أو نزحوا خلال الأيام الأربعين الأولى من الحرب في أوكرانيا.

وفي ظل هذا الوضع القاتم، ما برحت الاحتياجات الإنسانية ترتفع، متجاوزة الموارد المتاحة، ففي عام 2021، كانت الفجوة بين الاحتياجات العالمية والتمويل هي أكبر الفجوات على الإطلاق، فبلغت 48 في المائة. وذاك حال يثير قلقا عظيما لأنَّ احتياجات التمويل المقدرة ازدادت لتبلغ حاليا 41 مليار دولار أمريكي لعام 2022.

وفي عام 2021، ثابر نظام المساعدة الإنسانية على تقديم خدماته على الرغم من هذه التحديات الرئيسية، مظهرا تحليه بالمرونة وقدرته على التكيف. ووسَّع **البرنامج** وشركاؤه - الوكالات الإنسانية والحكومات والمشغلون من القطاع الخاص - نطاق استجاباتهم، وساهم كل منهم بما لديه من خبرة ودراية فريدتين. ومن خلال العمل الإنساني المتضافر والمستدام، تلقى المتضررون مساعدات إنسانية وإنمائية وذات صلة بالسلام.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيدة U. Klamert
مساعدة المدير التنفيذي
إدارة الشراكات والدعوة
هاتف: 066513-2005

السيدة A. Conte
مديرة
المكتب العالمي **للبرنامج** في جنيف
بريد إلكتروني: annalisa.conte@wfp.org

ومع اقتراب شبح المجاعة من أكثر من 45 مليون شخص في 43 بلدا، واصل **البرنامج** تنفيذ مبادرات مشتركة مع الدول الأعضاء وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية تسعى إلى الحؤول دون وقوع المجاعة، بوسائل من بينها فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية بمنع المجاعة التي أنشأها الأمين العام في مارس/آذار 2021.

وفي عام 2021، قدم **البرنامج** مساعدات غذائية إلى عدد لم يسبق له مثيل بلغ 124 مليون شخص. ولا تزال التحويلات القائمة على النقد تمثل أداة رئيسية لتعزيز نظم المدفوعات من الحكومة إلى الأفراد. وإجمالا، قدم **البرنامج** ما مجموعه 2.3 مليار دولار أمريكي نقدا أو في شكل قسائم القيمة أو قسائم السلع واستثمر في تعزيز القدرة الأفقية والرأسية لنظم الحماية الاجتماعية الوطنية. واستمر التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى بشأن المساعدة النقدية في إطار نظام الأمم المتحدة النقدي المشترك. وعلاوة على ذلك، اعتمدت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، في مارس/آذار 2022، نموذجا للتنسيق النقدي الذي يمكن التنبؤ به والخاضع للمساءلة.

وما فتئت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تشكل محفلا هاما للتنسيق ووضع السياسات واتخاذ القرارات، داعمة الاستجابة الجماعية للجهات الفاعلة الإنسانية وخلال عام 2021 وأوائل عام 2022، وافقت اللجنة على ثلاث عمليات توسيع على نطاق المنظومة، لأفغانستان وشمال إثيوبيا وأوكرانيا، لتعزيز الاستجابة الإنسانية من أجل تلبية الاحتياجات المتزايدة بشكل هائل. ولتعزيز أداء اللجنة، أُضفي الطابع الرسمي على منتدى النواب، وأعيدت تسميته ليصبح مجموعة النواب وأُسندت إليه ولاية واضحة تتمثل في إحراز مزيد من التقدم في المسائل الاستراتيجية. واستعرضت اللجنة أيضا تنفيذ سياستها لعام 2016 بشأن الحماية في العمل الإنساني وقدمت توصيات لتعزيز نتائج الحماية. وفي إطار اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، شارك **البرنامج** في قيادة فرقة عمل لتعزيز المساءلة الجماعية أمام السكان المتضررين.

وفي عام 2021، وسَّع **البرنامج**، من خلال نظام المجموعات، نطاق توفير الخدمات الإنسانية لتسهيل عمل شركائه والتمكين لاستجابة فعالة وكفؤة لدعم المتضررين. وطوال عام 2021، واصل **البرنامج** توطيد عرى شراكاته مع كيانات الأمم المتحدة الرئيسية، مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الصحة العالمية، والمشاركة بشكل استباقي في المنتديات المتعددة الأطراف مثل خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع.

مشروع القرار*

يحيط المجلس علما بالتحديث عن دور **البرنامج** في الاستجابة الإنسانية الجماعية (2021) (WFP/EB.A/2022/5-B).

* هذا مشروع قرار، وللاطلاع على القرار النهائي المعتمد من المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

الأوضاع الإنسانية في عام 2021

1- في عام 2021، زاد العالم ابتعادا عن تحقيق هدف القضاء على الجوع. وتكمن العوامل الأساسية وراء هذا الاتجاه في تصاعد النزاعات التي لم تُحل وكوارث المناخ المتكررة والشديدة والانتكاسات الاقتصادية التي ترجع إلى حد كبير إلى جائحة مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19) وفي الآونة الأخيرة إلى الأزمة الأوكرانية، رافعة الاحتياجات الإنسانية إلى مستويات غير مسبوقة.

2- وفي بداية عام 2021، قدمت اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي خطة لمساعدة 160 مليون شخص من أصل 235 مليون شخص من المحتاجين، بتكلفة إجمالية قدرها 35 مليار دولار أمريكي.[1] وبحلول نهاية عام 2021، قاربت احتياجات التمويل 38 مليار دولار أمريكي وتم حشد 17.2 مليار دولار أمريكي فقط. وتلقت أشد 10 استجابات لحالات الطوارئ معاناة من نقص التمويل أقل من نصف التمويل المطلوب. ونتيجة لذلك، ما انفكت الاحتياجات الإنسانية تزداد. وفي بداية عام 2022، خطط نظام المساعدة الإنسانية لمساعدة أكثر من 183 مليون شخص من أصل 274 مليون شخص من المحتاجين، بتكلفة إجمالية قدرها 41 مليار دولار أمريكي.[2]

العوامل الأربعة وتحدي النزوح

3- أدى التأثير المتقاطع والمضاعف الناشئ عن النزاعات والصدمات المناخية وجائحة كوفيد-19 وارتفاع تكاليف المعيشة إلى زيادة هائلة في عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد في العالم. ونتيجة لذلك، وسَّع **البرنامج** نطاق عملياته وساعد عددا من الأشخاص لم يسبق له مثيل بلغ 124 مليون شخص في عام 2021 بينما كان يدير 8 حالات طوارئ من المستوى 3 و11 حالة طوارئ من المستوى 2 وأوفد أكثر من 200 موظف إلى 41 بلدا.[3]

النزاعات

4- تمثل النزاعات التحدي الأكبر المنفرد أمام تحقيق القضاء على الجوع بحلول عام 2030؛ فقرابة 60 في المائة من سكان العالم الجوعى البالغ عددهم 811 مليون شخص يعيشون في مناطق متضررة من العنف المسلح.[4] وتدهور السلام العالمي، مقاسا بمؤشر السلام العالمي، في أربع من السنوات الخمس الماضية.[5] وتؤثر النزاعات في إنتاج المحاصيل وتدفع الرعاة دفعا إلى مغادرة المراعي وتجبر الناس على هجر منازلهم وتعرقل التدفقات التجارية وتمنع الأسواق من العمل بشكل سليم، مدمرة بذلك سبل عيش الناس وتاركة الملايين منهم دون ما يكفيهم من الطعام. ويشعر الناس بتأثير النزاع المدمر في الأمن الغذائي خارج مناطق النزاع أيضا في كثير من الأحيان، حيث يؤثر تعطل النظم الغذائية وشبكات النقل في صادرات الأغذية ووارداتها، كما يتضح من النزاع الدائر حاليا في أوكرانيا.

أزمة المناخ

5- في عام 2021، قُدِّرت التكلفة الاقتصادية للكوارث المرتبطة بالمناخ بمبلغ 329 مليار دولار أمريكي. وتطلبت أربع كوارث من هذا القبيل استجابات تكلف كل منها أكثر من 20 مليار دولار أمريكي.[6] وأبلغ عن حالات جفاف في العديد من البلدان والمناطق في جميع أنحاء العالم، من أفغانستان إلى مدغشقر والقرن الأفريقي، مما أدى إلى شل الإنتاج الزراعي وتدمير سبل

---

[1] *مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2020. اللمحة العامة عن العمل الإنساني لعام 2021.*

[2] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2021. اللمحة العامة عن العمل الإنساني لعام 2022.

[3] برنامج الأغذية العالمي. 2022. *خطة الاستجابة التشغيلية العالمية لبرنامج الأغذية العالمي لعام 2022 - التحديث رقم 4.*

[4] برنامج الأغذية العالمي. *المساعدة الغذائية، خطوة نحو السلام والاستقرار.*

[5] معهد الاقتصاد والسلام. 2021. *مؤشر السلام العالمي 2021: قياس السلام في عالم معقد.*

[6] اون. 2021. *2021 نظرة متعمقة إلى الطقس والمناخ والكوارث*

العيش وإجبار الناس على هجر منازلهم. وأسفر موسم الأعاصير الأطلسية لعام 2021 عن 21 عاصفة مسماة – وهو ثالث أعلى رقم مُسجَّل على الإطلاق - ومثَّل موسم الأعاصير الأطلسي السادس فوق المعتاد على التوالي، وهو تسلسل غير مسبوق.[7]

6- وفي جنوب مدغشقر، أدت ثلاث سنوات من الجفاف المتتالي إلى الجوع الحاد، مما دفع قرابة 000 14 شخص إلى المرحلة 5 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (المجاعة/الكارثة).[8] وفي الوقت نفسه، ألحقت الأمطار الغزيرة والفيضانات أضرارا بالأراضي والممتلكات والبنية التحتية الحيوية، محدثة خسائر في الأرواح في البرازيل والعراق والنيجر وجنوب السودان.

7- وللصدمات المناخية تأثير أشد وطأة على النساء والبنات بسبب اعتمادهن بدرجة أكبر على الموارد الطبيعية المهددة لكسب عيشهن ونسبة تمثيلهن العالية بين الفقراء.[9]

مرض فيروس كورونا 2019

8- على الرغم من الطفرة التي حدثت في اللقاحات في عام 2021، استمرت جائحة كوفيد-19 في إبطاء خطى التعافي الاقتصادي العالمي، بينما حدَّ ارتفاع التضخم والديون القياسية من قدرة البلدان على مواجهة التحديات المتجددة.[10] وتجاهد البلدان الأكثر فقرا أكثر من غيرها للتعافي من تداعيات الجائحة الاقتصادية بسبب افتقارها إلى إمكانية الحصول على اللقاحات وانخفاض قدرتها على تمويل تدابير التحفيز الاقتصادي. وقدَّر البنك الدولي أنَّ 97 مليون شخص إضافي يعيشون على أقل من 1.90 دولار يوميا في عام 2021 مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة، بسبب تداعيات كوفيد-19.[11] وبوجه عام، أدت جائحة كوفيد-19 إلى تفاقم مواطن الضعف وانعدام الأمن الغذائي القائمين أصلا تفاقما شديدا.[12] وازداد العنف الجنساني وعدم المساواة بين الجنسين حدة، مما ينذر بعكس مسار قسط وافر من التقدم المحرز في السنوات السابقة.

تكاليف المعيشة

9- بسبب النمو الاقتصادي المتباطئ وارتفاع أسعار المواد الغذائية وانخفاض القوة الشرائية لدى الأسر المعيشية، إلى جانب الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19، أصبح الغذاء بعيدا عن متناول الملايين، فازداد الجوع وسوء التغذية بشكل مدمر.

10- وتقود الأزمة الأوكرانية إلى ازدياد التوقعات الاقتصادية العالمية سوءًا على سوء، فقبل اندلاع هذه الحرب، كان من المتوقع أن يتباطأ النمو الاقتصادي العالمي إلى 3.6 في المائة في عام 2022، من 5.5 في المائة في عام 2021.[13] وفي الوقت الحالي، يُتوقع أن ينكمش متوسط النمو الاقتصادي بدرجة أكبر ليصل إلى 2.6 في المائة في عام 2022.[14]

11- وعلاوة على ذلك، وبما أن أوكرانيا والاتحاد الروسي يمثلان 30 في المائة من صادرات العالم من القمح، و20 في المائة من صادرات الذرة و76 في المائة من إمدادات عباد الشمس، فإنَّ الاضطرابات في إنتاج هذه السلع الأساسية ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار، مما يلحق الضرر بالملايين من المتضررين أصلا بشدة من ارتفاع أسعار المواد الغذائية في بلدانهم.

12- ويزيد ارتفاع أسعار المواد الغذائية والنفط بشكل كبير من تكلفة عمليات **البرنامج** أيضا، ممثلا فعلا 71 مليون دولار أمريكي إضافية شهريا.

---

(7) الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي. 2021 *موسم أعاصير المحيط الأطلسي النشط 2021 ينتهي رسميا*.

(8) التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي. مدغشقر [الجنوب الكبير]: لمحة عن الأمن الغذائي والتغذية | يوليو/تموز 2021

(9) الأمم المتحدة. *"النساء في ظل تغير المناخ"*.

(10) برنامج الأغذية العالمي. 2022. *تداعيات النزاع الأوكراني على الأمن الغذائي*.

(11) البنك الدولي. 2022. *جائحة كورونا تترك إرثا من تزايد الفقر والتفاوتات المتباينة*.

(12) صندوق النقد الدولي. 2021. *يوليو/تموز 2021 تحديث آفاق الاقتصاد العالمي*.

(13) البنك الدولي. 2022. *الآفاق الاقتصادية العالمية في خمسة رسوم بيانية*.

(14) مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. 2022. *تحديث تقرير التجارة والتنمية: التناقص التدريجي في وقت النزاع والحرب الأوكرانية يخفضان آفاق النمو العالمي بنسبة 1 في المائة*.

النزوح

13- بحلول منتصف عام 2021، بلغ عدد النازحين قسرا في جميع أنحاء العالم أعلى مستوى تاريخي له، فتجاوز 84 مليون شخص،[15] مع نزوح 1 في المائة من سكان العالم في نهاية العام.[16] ويعيش ثمانون في المائة من النازحين في بلدان متضررة من النزاعات والجوع الحاد وسوء التغذية ، ويواجه الكثير منها أيضا مخاطر المناخ وغيرها من الكوارث. ويقدر البنك الدولي أن تغير المناخ قد يجبر 216 مليون شخص على النزوح داخل بلدانهم بحلول عام 2050. وعلاوة على ذلك، ظلت الحلول المستدامة للسكان النازحين قسرا في عام 2021 بسبب النزاعات المستعرة التي لا يوجد لها حل في العديد من البلدان.

14- وتسببت الحرب في أوكرانيا في واحدة من أسرع عمليات نزوح السكان ازديادا وفي أزمة إنسانية لم يسبق لها مثيل في ماضي أوروبا القريب، ففي الشهر الأول فقط من النزاع، نزح أكثر من 10 ملايين شخص، إما داخل أوكرانيا أو كلاجئين.[17]

الجهود الجماعية لمنظومة العمل الإنساني النظام الإنساني

الوقاية من المجاعة

15- في عام 2021، واجهت منظومة العمل الإنساني أزمات دفعت عددا غير مسبوق من الناس إلى حافة المجاعة.

16- وواصل **البرنامج** الدعوة داخل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ومع شركائه من المنظمات غير الحكومية إلى اتخاذ إجراءات لمكافحة المجاعة ومبادرات لتعزيز التمسك بقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2417.

17- وبهدف تعبئة الموارد والقدرات اللازمة لتجنيب الملايين المجاعة، أنشأ الأمين العام للأمم المتحدة فرقة العمل الرفيعة المستوى المعنية لمنع المجاعة، أُوكل أمر قيادتها إلى وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ، وبمشاركة مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة و**البرنامج** وغيرهم من أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

18- وفي أبريل/نيسان 2021، انضم **البرنامج** إلى الجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى للترويج لرسالة مفتوحة بشأن منع المجاعة، بقيادة المجلس الدولي للوكالات الطوعية. واستلهمت الرسالة، التي وقعتها 260 منظمة إنسانية، الدعوة إلى العمل لتجنب المجاعة التي سبق أن أصدرها **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة.

19- ورحب **البرنامج** أيضا باتفاق مجموعة السبع لمنع المجاعة والأزمات الإنسانية.[18]

20- وركز الحدث الانتقالي لجزء الشؤون الإنسانية من الدورات الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة لعام 2021 على منع خطر المجاعات المتعددة الذي يلوح في الأفق ومعالجة انعدام الأمن الغذائي الحاد المتزايد. وبالإضافة إلى ذلك، نظم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة حدثا جانبيا برعاية كل من أيرلندا، وسويسرا، والولايات المتحدة الأمريكية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، والمنظمات غير الحكومية لتسليط الضوء على الحاجة الملحة إلى تجنب المجاعة.

21- واستفاد **البرنامج** من جميع المنتديات المتاحة للدعوة إلى منع المجاعة، بما في ذلك الحوار التفاعلي السنوي مع المقرر الخاص المعني بالحق في الغذاء خلال الدورة 46 لمجلس حقوق الإنسان.

22- وبناء على طلب العديد من المنظمات غير الحكومية، أطلق **البرنامج** وشركاؤه ميثاق منع المجاعة والتخفيف من حدتها في مشاورة الشراكة السنوية **للبرنامج** لعام 2021. ومن خلال مبادرة الدعوة هذه، يلتزم **البرنامج** وشركاؤه من المنظمات غير

---

[15] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. *Refugee Data Finder*.

[16] مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. 2021. *اللمحة العامة عن العمل الإنساني العالمي 2022*.

[17] مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. 2022. *حالة الطوارئ في أوكرانيا: تحديثات تسليم الاستجابة التشغيلية للمفوضية؛ وتدعو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى وضع حد فوري للحرب الأوكرانية، التي شردت أكثر من 10 ملايين شخص*.

[18] برنامج الأغذية العالمي. 2021. *يرحب برنامج الأغذية العالمي بالتزام مجموعة السبع بمنع المجاعة؛ ويدعو إلى اتخاذ إجراءات سريعة لمنع وقوع كارثة واسعة النطاق*.

الحكومية الدولية والمحلية بقيادة الجهود الجماعية لمعالجة أزمة الجوع والتغذية العالمية في عام 2022 واستلفات الانتباه بشكل عاجل إلى 45 مليون شخص قد يواجهون المجاعة إن لم تلب احتياجاتهم على وجه السرعة.

المجموعات العالمية والدعم المقدم إلى مجتمع العمل الإنساني

23- في عام 2021، نسقت مجموعة الأمن الغذائي التي تشترك في قيادتها منظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج**، استجابة الأمن الغذائي في حالات الطوارئ والأزمات الممتدة في أكثر من 30 بلدا من خلال 200 1 شريك، أي أكثر من نصف المنظمات الوطنية والمحلية.

24- ووصل الشركاء في هذه المجموعة إلى أكثر من 105 ملايين شخص، بزيادة قدرها 15 في المائة عن عام 2020. وبلغت احتياجات تمويل المجموعة مستوى قياسيا بلغ 14 مليار دولار أمريكي، ولكن الموارد المستلمة ظلت دون تغيير، فبلغت 5.5 مليار دولار أمريكي. وأثَّر نقص التمويل الكافي في العمليات الرئيسية، مثل العمليات في منطقة الساحل الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وجنوب السودان والجمهورية العربية السورية واليمن، فاضطر الشركاء في المجموعة إما إلى تخفيض كمية المساعدة المقدمة أو تقليل عدد الأشخاص الذين يتلقون هذه المساعدة. ومع توقعات التمويل القاتمة لعام 2022، سيظل شركاء المجموعات يواجهون الصعاب في تقديم المساعدة الأساسية للسكان المتضررين.

25- وفي عام 2021 تم تفعيل مجموعة الأمن الغذائي رسميا في ميانمار (أغسطس/آب 2021) ومدغشقر (كانون ديسمبر/كانون الأول 2021). وفي هذين البلدين، تضاعف عدد الأشخاص الذين تساعدهم المجموعة مقارنة بعام 2020 (من 20 مليونا إلى 40 مليونا). وفي مطلع عام 2022، تم تفعيل المجموعة في أوكرانيا لتقديم المساعدة المنقذة للحياة.

26- وخلال عام 2021 والربع الأول من عام 2022، دعمت مجموعة الخدمات اللوجستية، بقيادة **البرنامج** 15 عملية قطرية وإقليمية وعملت مع أكثر من 400 شريك. وإجمالا، استجابت مجموعة الخدمات اللوجستية لأكثر من 800 4 طلب للحصول على خدمات لوجستية مشتركة، مما سهل نقل 000 88 متر مكعب من البضائع الإنسانية وتخزين 700 150 متر مكعب من مواد الإغاثة.

27- وفي عام 2021، أُجريت 23 عملية خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية غطت 24 بلدا، من بينها غينيا الاستوائية التي توقفت العمليات فيها في سبتمبر/أيلول 2021. ونقلت هذه الخدمة 150 338 مسافرا من العاملين في المجالات الإنسانية والإنمائية والدبلوماسية 300 6 طن متري من البضائع الخفيفة. وفي المناطق التي كانت فيها القيود على الرحلات المفروضة على المشغلين التجاريين بسبب كوفيد-19 لا تزال سارية، واصل **البرنامج** تقديم خدمته العالمية لنقل الركاب إلى 68 وجهة منتظمة، ناقلا 589 33 من العاملين في المجالين الصحي والإنساني.

28- وأرسلت شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية التابعة ويتولى **البرنامج** إدارتها، عبر مراكزها الستة، 380 41 متر مكعب من مواد الإغاثة بلغت قيمتها 88 مليون دولار أمريكي إلى 148 بلدا نيابة عن 44 شريكا.

29- وفي عام 2021، دعم **البرنامج** إدارة التخزين والنقل العالمي لمبادرات المشتريات الطارئة لمكافحة كوفيد-19 التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية وشملت توزيع 000 9 متر مكعب من معدات الحماية الشخصية ومواد التنفس بقيمة 12 مليون دولار أمريكي، على 56 بلدا. وواصل **البرنامج**، بصفته رائدا في مجال الخدمات اللوجستية الإنسانية، إتاحة درايته وأصوله في مجال سلسلة الإمداد لمجتمع العمل الإنساني الأوسع نطاقا. وفي الصومال، دعم **البرنامج** وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في نقل أولى جرعات لقاح كوفاكس من نيروبي إلى مقديشو ومن هناك إلى 11 وجهة داخل هذا البلد باستخدام أسطول طائرات خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. وفي جنوب السودان، استخدم **البرنامج** واليونيسف ووزارة الصحة رحلات خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية لنقل 000 40 جرعة من لقاح كوفيد-19 إلى 25 موقعا نائيا. ودعم **البرنامج** أيضا عمليات تسليم لقاحات كوفيد-19 إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجيبوتي، وغينيا، وهايتي، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وليبيا، ومالي، وموزامبيق، ونيبال، ونيجيريا والصومال، والسودان، وتيمور-ليشتي، واليمن. وكجزء من نظام الإجلاء الطبي لمكافحة كوفيد-19، شارك **البرنامج** مع إدارة

الدعم التشغيلي في قيادة ذراع الطيران في إطار خلية الإجلاء الطبي التابعة للأمم المتحدة. وبحلول أكتوبر/تشرين الأول 2021، كان **البرنامج** قد أجرى 153 عملية إجلاء طبي من أصل عمليات الإجلاء الطبي المسجلة البالغ عددها 313 عملية.

30- وبعد استئناف النقل التجاري إلى مستويات ما قبل كوفيد-19 في عام 2021، خفض **البرنامج** تدريجيا تقديم الخدمات للمجتمع الإنساني. ومع ذلك، وبسبب عدم اليقين الناجم عن الموجات المختلفة من الجائحة، يحافظ **البرنامج** على قدرته الاستراتيجية في مجال سلسلة الإمداد لتلبية احتياجات الشركاء غير المتوقعة في حالات الطوارئ الصحية المستقبلية.

31- وأتاحت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ التي يقودها **البرنامج** إمكانية الاتصال لعدد يبلغ 440 10 من العاملين في المجال الإنساني ينتمون إلى 290 منظمة في عام 2021. وكانت المجموعة وشركاؤها حاضرين في 10 حالات طوارئ لتمكين تنسيق الشؤون الإنسانية وضمان حصول المتضررين على المعلومات. وتم تفعيل آليات الاستعداد للطوارئ على الصعيدين الوطني والمحلي في بلدان مثل بوتان، ومدغشقر، وموزامبيق، وفي منطقة جزر المحيط الهادئ. ويعمل روبوت الدردشة الجديد للاتصالات في حالات الطوارئ - وهو برنامج ذكاء اصطناعي يتواصل مع الأشخاص المتضررين - على تمكين المجتمعات المحلية في إكوادور، والعراق، وليبيا ويجري تكييفه لاستخدامه في أوكرانيا. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم روبوت الدردشة خدمات آلية التعقيبات المشتركة، مما يتيح تحقيق وفورات تقدر بنحو 2.9 مليون دولار أمريكي. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى وليبيا، تواصل المجموعة تبادل المعلومات القطرية الخاصة بكوفيد-19 مع السكان المتضررين، بينما توفر في بنغلاديش واليمن خدمات الاتصال في مراكز الحجر الصحي والعلاج. وفي أوائل عام 2022، أعادت مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ وشركاؤها ربط المجتمعات والمستجيبين بعد الزلزال وتسونامي في تونغا وأنشأت خدمات اتصالات حيوية في خضم النزاع في أوكرانيا.

اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

32- أطلق منسق الأمم المتحدة الجديد للإغاثة في حالات الطوارئ، الذي عُيّن في عام 2021، استعراضا لأولويات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وهياكلها لفترة السنتين المقبلة. وشارك **البرنامج** في المناقشات وضغط من أجل مزيد من الوضوح بشأن أدوار مختلف هيئات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وأوجه الترابط بينها. واختُتمت هذه العملية في نهاية عام 2021 بإنشاء خمس فرق عمل تابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.[19] وسيواصل **البرنامج** المشاركة في رئاسة فريق السياسات التشغيلية والدعوة مع المجلس النرويجي للاجئين، صابا اهتمامه على المساءلة وتقديم الدعم السياساتي والتشغيلي للأفرقة الميدانية.

33- وواصل رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات عقد اجتماعات منتظمة ومخصصة لمناقشة الحالات الحرجة في أماكن مثل أفغانستان، وإثيوبيا، وميانمار، ومنطقة الساحل، والجمهورية العربية السورية، وأوكرانيا، مع التركيز على مجالات من بينها الدعوة والحماية ووصول المساعدات الإنسانية وتعبئة الموارد. واستمر دعم رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من قبل فريق مديري الطوارئ، الذي استأنف أيضا البعثات الميدانية الشخصية في عام 2021. وشارك مدير الطوارئ في **البرنامج** في زيارتين ميدانيتين إلى إثيوبيا (يوليو/تموز 2021) وأفغانستان (فبراير/شباط 2022) وشارك **البرنامج** أيضا في بعثة "من قرين إلى قرين" التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إلى جنوب السودان، في مارس/آذار 2022، لدعم منسق الشؤون الإنسانية والفريق القطري للعمل الإنساني في تعزيز المساعدة الإنسانية الجماعية والحماية.

34- واتخذ منتدى نواب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات الذي أعيدت تسميته إلى فريق نواب اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات طابعا رسميا ليكون بمثابة منصة لصنع القرار لدفع العمل قدما بشأن القضايا الاستراتيجية الرئيسية، مع التركيز على مجالات من بينها الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي والعنصرية والتمييز العنصري واستعراض الاستجابة الإنسانية في سياق أوضاع النزوح الداخلي وتغير المناخ والتمويل الإنساني والنقد والمسائل الجنسانية ومسائل إضافية بناء على طلب رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

[19] ستركز فرق العمل على مكافحة الإرهاب والعقبات البيروقراطية والإدارية؛ والمساءلة أمام السكان المتضررين؛ ومركزية الحماية؛ والتوطين؛ والتعاون الإنساني والإنمائي وصلاته بالسلام. هياكل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات 2022-2023.

35- وفي عام 2021 وأوائل عام 2022، فعَّلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ثلاث عمليات توسيع على نطاق المنظومة لأفغانستان وشمال إثيوبيا وأوكرانيا، لتعزيز الاستجابة الإنسانية في ضوء الاحتياجات المتزايدة بشدة.[20] وأنشئ في جنيف مركز عمليات مؤقت مشترك بين الوكالات لضمان التنسيق وتبادل المعلومات في الوقت المناسب من أجل الاستجابة الإنسانية في أوكرانيا.

36- وشملت الجهود الجماعية إصدار توجيهات إضافية بشأن القضايا الإنسانية الحاسمة، مثل "فهم ومعالجة العقبات البيروقراطية والإدارية أمام العمل الإنساني: إطار لنهج على نطاق المنظومة" الذي ساهم فيه **البرنامج**. وصدرت أيضا توجيهات لدعم منسقي الشؤون الإنسانية والأفرقة القطرية المعنية بالشؤون الإنسانية في معالجة أثر الجزاءات وتدابير مكافحة الإرهاب على العمليات الإنسانية.

37- وبعد نشر التقييم الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات، ساهم **البرنامج** بهمة في ورقة مصاحبة عن تعميم مراعاة المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والبنات في جدول أعمال محور العمل الإنساني والتنمية والسلام. وفي مارس/آذار 2021، بدأت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تقييما مشتركا بين الوكالات للاستجابة الإنسانية لجائحة كوفيد-19. ومن المقرر تقديم تقرير التقييم في سبتمبر/أيلول 2022.

38- وأجري استعراض بشأن سبل تعزيز نتائج الحماية. وركزت النتائج على الحاجة إلى وضوح المفاهيم من خلال التوجيه العملي والمسؤولية الجماعية ومشاركة الجهات الفاعلة المحلية والتكامل مع شركاء التنمية والسلام وحقوق الإنسان.

الفريق المعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد

39- يتولى **البرنامج** ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية مهمة تنسيق الفريق المعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والذي يضم 17 كيانا من كيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. ويوفر هذا الفريق الإنذار المبكر والتحليل بشأن المخاطر الإنسانية الناشئة اللذين يجري تقاسمها مع فريق مديري الطوارئ التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية ذوي الصلة لحفز العمل التحضيري.

40- وفي عام 2021، أصدر الفريق المعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد تحذيرات مبكرة بشأن الأعاصير المدارية في مدغشقر وموسم الجفاف الكارثي الثالث على التوالي في القرن الأفريقي الكبير. وفي الآونة الأخيرة، أصدر الفريق، بقيادة **البرنامج**، تحليلا شاملا لمخاطر ضائقة الديون العالمية في عام 2022. وجرى تبادل التحليل مع المنسقين المقيمين ومنسقي الشؤون الإنسانية في أكثر البلدان تعرضا للمخاطر. ويصدر الفريق الآن ملخصات شهرية موجزة، مما يجعل تحذيراته تأتي في الوقت المناسب.

41- وسعى **البرنامج** إلى تعزيز صلات فريق الإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد بمبادرة المنح الإنسانية السليمة لحشد اهتمام المانحين ودعمهم للاستجابات التي أبرزتها تحذيراته المبكرة مع توطيد عرى الشراكات مع مجتمع العمل الإنساني الأعم.

42- ويدير الفريق المعني بالإنذار المبكر والعمل المبكر والاستعداد أيضا جماعة من الممارسين لتبادل وتحسين منهجيات التنبؤ بتأثير النزاعات والمخاطر الاقتصادية والطبيعية وتحسينها، بوسائل من بينها استخدام التحليل الجغرافي المكاني.

التشرد الداخلي

43- عقب إصدار تقرير الفريق الرفيع المستوى المعني بالتشرد الداخلي، شارك **البرنامج** بشكل استباقي في عملية استعراض الاستجابات الجماعية لمنظومة العمل الإنساني للتشرد الداخلي، مع التركيز على دور المنظومة في إنقاذ الأرواح وحمايتها والنتائج القائمة على الأدلة والتحديات التي يفرضها هيكل التمويل الحالي لمعالجة أزمات التشرد الداخلي الممتدة. وظلَّ **البرنامج** يقترح أن يركز الاستعراض على النزاعات التي لا تزال تشكِّل محركا رئيسيا للتشرد.

[20] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. *عمليات التنشيط وإلغاء التنشيط الإنسانية التي تقوم بها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على نطاق المنظومة*.

الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي

44- في عام 2021، واصل رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات إعطاء الأولوية للحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتحرش الجنسي (ضد السكان أو الأشخاص المتضررين) من خلال زيادة القيادة والمسؤولية الجماعية، فضلا عن التعاون بين الوكالات بشأن الأدوات والموارد اللازمة للاستخدام في الميدان.

45- وثابر **البرنامج** على دعمه للشركاء المتعاونين من أجل وضع معايير وآليات ملائمة لمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين والتصدي لهما. وبموجب بروتوكول الأمم المتحدة بشأن ادعاءات الاستغلال والانتهاك الجنسيين المتعلقة بالشركاء المنفذين، وضع **البرنامج** وغيره من أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات مجموعة موارد لمساعدة المكاتب القطرية على تفعيل تقييم قدرات شركاء الأمم المتحدة المنفذين في مجال الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وأجريت تجارب نموذجية في كولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية. وبالإضافة إلى ذلك، ظل **البرنامج** يعمل على إدراج تقييم القدرات في مجال منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين في بوابة شركاء الأمم المتحدة.

46- وواصل **البرنامج** الاستثمار في بناء القدرات المحلية لتعزيز التنسيق والتوعية في مجال منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وعمل **البرنامج** والمنظمة الدولية للهجرة ومنظمة مترجمون بلا حدود على مشروع " منع الاستغلال والانتهاك الجنسين في الخطوط الأمامية" المصمم للعاملين في الخطوط الأمامية مثل المقاولين والشركاء من المنظمات غير الحكومية الصغيرة. ومن المتوقع البدء في هذا المشروع في عام 2022 للاستخدام العالمي المشترك بين الوكالات.

47- وواصل **البرنامج** استخدام قاعدة بيانات التحري المسماة "Clear Check" لتحديد هوية موظفي **البرنامج** السابقين الذين فصلوا من العمل لارتكابهم أفعالا تتعلق الاستغلال والانتهاك الجنسيين أو التحرش الجنسي ولفحص المنتهكين المحتملين. وبالإضافة إلى ذلك، يساهم **البرنامج** بهمة في فرقة العمل التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق والمعنية بالتصدي للتحرش الجنسي داخل مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، وهو يشارك في قيادة مسار العمل بشأن تحسين الإبلاغ عن التحرش الجنسي، ويدير الدراسة الاستقصائية السنوية لكيانات منظومة الأمم المتحدة.

التنسيق النقدي

48- في عام 2021، تم تقديم 34 في المائة من المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** في شكل نقد وقسائم القيمة والقسائم السلعية البالغ مجموعها 2.3 مليار دولار أمريكي، بزيادة قدرها 9 في المائة عن عام 2020.

49- وقد أحرز الموقعون على نظام الأمم المتحدة النقدي المشترك تقدما كبيرا في البرمجة والمشتريات وقابلية التشغيل البيني المشتركة. ومنذ عام 2019، قام الموقعون بتنسيق آليات التحويلات النقدية في 25 بلدا وأجروا دراسة استقصائية شملت 20 بلدا بشأن المشتريات للاسترشاد بها في تحقيق مزيد من التنسيق وأنشأوا سجلا مشتركا للمشتريات لمنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للهجرة وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

50- وعمل **البرنامج** مع أكثر من 50 بلدا بشأن نُظمها للمدفوعات من الحكومة إلى الأفراد، مستخدما وسائل من بينها تعزيز نظم الحماية الاجتماعية الوطنية لتوسيع نطاق الحصول عليها، وعند الحاجة، تقديم النقد من خلال نظم الدفع الخاصة **بالبرنامج** كخدمة للحكومات. وفي بوروندي وهايتي، ولبنان وسانت لوسيا، والصومال ، عمل **البرنامج** عن كثب مع المؤسسات المالية الدولية على تصميم برامج قائمة على النقد مملوكة للحكومة وتنفيذها. وتجري حاليا مناقشات بشأن توسيع نطاق هذه الشراكة لتشمل بلدانا أخرى.

51- وفي إطار الصفقة الكبرى، ظلَّ **البرنامج** ناشطا في التجمع المعني بتنسيق النقد، فعمل مع الجهات المانحة وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والجهات الفاعلة المحلية لتحديد نموذج جديد للتنسيق الذي يمكن التنبؤ به والخاضع للمساءلة. ويتوخى النموذج إنشاء فريق استشاري عالمي معني بالنقد وإضفاء الطابع الرسمي على الأفرقة العاملة المعنية بالنقد على الصعيد القطري. وستبقى المسؤولية عن تنسيق النقد في يد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في حالات الطوارئ غير المتعلقة باللاجئين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في أوضاع اللاجئين، مع قيام الأفرقة العاملة المعنية بالنقد بتقديم تقاريرها إلى الفريق المعني المشترك بين المجموعات أو المشترك بين القطاعات. وبالنسبة

لأفرقة العمل المعنية بالنقد القائمة، ستُوضع خطة انتقالية مرحلية من قبل المجموعة الاستشارية المعنية بالنقد بحلول نهاية سبتمبر/أيلول 2022 وستُراجع هذه الخطة بعد عامين من تنفيذها.

التقييمات المشتركة للاحتياجات والمنصات المبتكرة

52- في عام 2021، واصل **البرنامج** مشاركته في اللجنة التوجيهية للنظام المتكامل لتصنيف مراحل الأمن الغذائي وفريق التحليل المشترك بين القطاعات وشبكة معلومات الأمن الغذائي.

53- ووسَّع **البرنامج** وعزَّز رصده عن بعد للجوع في الوقت الحقيقي (HungerMap LIVE) ليشمل أكثر من 90 بلدا، متيحا بذلك البيانات لجميع شركائه للاستعانة بها في التحليل المشترك. ونُقِّحت هذه المنصة لتوفير بيانات مصنفة حسب الجنس والعمر لبعض مؤشرات الأمن الغذائي.

54- وأجرى **البرنامج** الغالبية العظمى من تقييمات الاحتياجات بالاشتراك مع الحكومات والشركاء. وفضلا عن ذلك، ساهم **البرنامج** في تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2021، إلى جانب منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية واليونيسف ومنظمة الصحة العالمية وفي التقرير العالمي لعام 2021 عن الأزمات الغذائية، الذي شارك فيه 16 شريكا. وأجرى **البرنامج** أيضا تحليلات للاحتياجات الأساسية، بما في ذلك وضع سلال الإنفاق الدنيا عبر العمليات، بالتعاون مع الشركاء والأفرقة العاملة المعنية بالنقد داخل البلد المعني.

السياسة المتعلقة بالتقييم والتخطيط المتكاملين

55- ما برح **البرنامج** يشارك في استعراض التكامل في الأمم المتحدة وتنقيحات سياسة الأمم المتحدة بشأن التقييم والتخطيط المتكاملين التي اعتُمدت في عام 2013. ويلتزم **البرنامج** التزاما كاملا بتكامل العمل القطري للأمم المتحدة حيثما ينطبق ويتيح الحفاظ على مجال العمل الإنساني والاحتفاظ بمبادئه.

المساءلة أمام السكان المتضررين

56- في عام 2021، واصل **البرنامج** مشاركته في فريق متابعة النتائج المعني بالمساءلة والإدماج التابع للجنة المشتركة بين الوكالات الذي قدم الدعم التقني والتوجيه والأدوات للجهات الفاعلة الإنسانية من خلال بوابة موارد المساءلة والإدماج التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ودليل خدمات المساءلة والإدماج التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، اللذين يعززان المساءلة أمام السكان المتضررين على الصعيد القطري. وتشمل الأدوات الأخرى التي تم إعدادها إطار المساءلة أمام السكان المتضررين ومتتبع النتائج الذي سيتم اختباره وتشغيله على الصعيد القطري في عام 2022.

57- وشارك **البرنامج**، إلى جانب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، في قيادة فرقة عمل تابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للنهوض بالتوصيات وتحديد أولويات عملية المساءلة الجماعية أمام السكان المتضررين. وتشاورت فرقة العمل، المؤلفة من ممثلين عن الأمم المتحدة والحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمجتمع المدني على الصعيدين العالمي والقطري، مع أكثر من 150 شخصا، من بينهم أفراد من السكان المتضررين ومانحون وممارسون وممثلون عن منتديات معنية بالتنسيق. وأسفر التشاور عن اقتراح بأن يمضي أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بشكل جماعي قدما في تعزيز عملية المساءلة أمام السكان المتضررين على نطاق المنظومة في السنوات الثلاث المقبلة. وأصدر رؤساء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بيانا بشأن مركزية عملية المساءلة الجماعية أمام المتضررين للعمل الإنساني القائمة على المبادئ، استنادا إلى توصيات فريق السياسات التشغيلية والدعوة لتعزيز المساءلة على نطاق المنظومة.

المساواة بين الجنسين

58- ظلَّ **البرنامج** مشاركا في الفريق الاستشاري لمشروع القدرات الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وفي عام 2021، أكمل هذا الفريق تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تعزيز تأثيره على الصعيد الميداني واستدامة النتائج وتحديد أولويات الدعم لتتماشى مع أولويات الاستجابة على نطاق المنظومة. وبذلت جهود لضمان أن يُسترشد

في إيفاد المستشارين للشؤون الجنسانية بالاحتياجات القطرية بناء على تأييد من الأفرقة القطرية المعنية بالشؤون الإنسانية. وحتى الآن، انتفع **البرنامج** من زيادة القدرة على التنبؤ والاستدامة المرتبطين بإيفاد خبراء في الشؤون الجنسانية في إطار خارطة الطريق الجديدة. وبفضل إيفاد تقديم الموفدين من مشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية الدعم الآن للعمليات الإنسانية لمدة تصل إلى ثلاث سنوات، سيواصل **البرنامج** المشاركة في هذا المشروع في عام 2022 وما بعده.

السلام والمحور

59- في إطار قرار مجلس الأمن 2417، يشترك **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة في إصدار تحديث مرتين في السنة لرصد الأمن الغذائي في البلدان التي تعاني من حالات النزاع موجه لأعضاء مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. ويقدم التقرير تحليلات للبلدان التي يشكل فيها النزاع وانعدام الأمن الدوافع الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي الحاد.

60- وشارك **البرنامج** في الجهود الرامية إلى حصر الأدوات والتوجيهات القائمة بشأن ركائز محور العمل الإنساني والتنمية والسلام من خلال اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، و"الحوار بين لجنة المساعدة الإنمائية والأمم المتحدة"[21] والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية واللجنة التوجيهية المشتركة للنهوض بالتعاون في المجالين الإنساني والإنمائي.

61- وفي إطار فريق النتائج 4 التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بالتعاون الإنساني والإنمائي، يواصل **البرنامج** والمجلس الدولي للوكالات الطوعية إدارة جماعة الممارسين. وفي أعقاب التزام **البرنامج** بالتوصية بشأن محور العمل الإنساني والتنمية والسلام الصادرة عن لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عام 2020، شرع **البرنامج** والولايات المتحدة في رئاسة الحوار بين لجنة المساعدة الإنمائية والأمم المتحدة الذي يركز على تنفيذ هذه التوصية. وأدى الحوار إلى إنشاء "أكاديمية المحور" في فبراير/شباط 2022، التي تهدف إلى تحسين قدرة الجهات الفاعلة عبر محور العمل الإنساني والتنمية والسلام من خلال مجموعة من الوحدات المصممة خصيصا لهذا الغرض. ويعمل **البرنامج** أيضا مع الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية لمعالجة الأسباب الجذرية للأزمات الغذائية وتعزيز الحلول المستدامة من خلال التحليل والمعرفة المشتركين وتوطيد عرى التنسيق في الاستجابات القائمة على الأدلة والجهود الجماعية في المحور بأسره.

62- وواصل **البرنامج** تعميم نُهج محور العمل الإنساني والتنمية والسلام على الصعيدين الاستراتيجي والتشغيلي على نحو يكفل المواءمة بين الأولويات الإنمائية للحكومات الوطنية وتلك المنصوص عليها في أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة.

التوطين

63- واستمر إضفاء الطابع المحلي على المعونة وتعزيز الشراكات مع الجهات الفاعلة المحلية في اكتساب أهمية بارزة في المناقشات المشتركة بين الوكالات والمنتديات المتعددة الأطراف مثل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والصفقة الكبرى.

64- ويدعم **البرنامج** جدول أعمال التوطين في محفظته التشغيلية برمتها. وفي عام 2021، تشاور **البرنامج** مع المجتمعات المحلية المتضررة والشركاء المحليين والدوليين على نطاق واسع في وضع خطته الاستراتيجية الجديدة للفترة 2022-2025 باتباع نهج يشمل المجتمع بأسره. وتم الوصول إلى معلم بارز آخر في يونيو/حزيران، عندما عُقدت مشاورة رسمية بين المجلس التنفيذي **للبرنامج** وأكثر من 30 من شركائه من المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية لجمع التعليقات بشأن سبل تحسين التعاون.

65- وأخيرا، تتيح بوابة شركاء الأمم المتحدة للمنظمات غير الحكومية الصغيرة والوطنية الوصول بسهولة ويسر إلى طائفة واسعة من فرص الشراكة التي تنشرها كيانات الأمم المتحدة، مما يمكنها من التنافس على قدم المساواة مع المنظمات الدولية غير

[21] الحوار بين لجنة المساعدة الإنمائية والأمم المتحدة هو مبادرة أطلقت في أعقاب اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى "الشراكة من أجل السلام" بشأن محور العمل الإنساني والتنمية والسلام، الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول 2020 بين أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وممثلي كيانات الأمم المتحدة.

الحكومية عند الاستجابة للنداءات لتقديم مقترحات. وأتاحت هذه المنصة أيضا لمكاتب **البرنامج** القطرية رؤية أوسع نطاقا للشركاء المتعاونين المتاحين على الصعيد الوطني ومزاياهم النسبية.

إمكانية وصول المساعدة الإنسانية والتفاعل الإنساني العسكري

66- تستكمل وحدة التفاعل الإنساني العسكري في **البرنامج** قسم التنسيق المدني العسكري في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في تمكين التنسيق المدني - العسكري على صعيد العمليات على الصعد العالمية والإقليمية والقطرية. وكان التعاون نشطا في هايتي ولبنان وموزامبيق ونيجيريا. وبفضل الجهود المشتركة، تم نقل المساعدات - مثل الغذاء والمأوى ومستلزمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية - نيابة عن مجتمع العمل الإنساني في نيجيريا، في حين تم تسهيل الاستجابة الطارئة المشتركة بين الوكالات في شمال موزامبيق لتصل إلى السكان المتضررين من النزاع لأول مرة منذ أكثر من ستة أشهر.

67- وفي نوفمبر/تشرين الثاني وديسمبر/كانون الأول 2021، بدأ **البرنامج** استعراضا لعملية الإخطار بفض الاشتباك التي وضعتهاخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية للجمهورية العربية السورية. وبعد إجراء مشاورات مع الأطراف، ساهم فريق التفاعل الإنساني العسكري التابع **للبرنامج** في تبسيط عملية الإخطار برحلات خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، التي يقودها **البرنامج** حاليا.

مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية

68- استهدف مؤتمر قمة الأمم المتحدة بشأن النظم الغذائية لعام 2021 إحراز تقدم في جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر من خلال نهج النظم الغذائية الذي يعالج تحديات الجوع وتغير المناخ والفقر وعدم المساواة المتداخلة. وأسفرت القمة عن أكثر من 150 التزاما قطريا بتحويل النظم الغذائية الوطنية في جميع أنحاء العالم، نابعا من الحوارات الوطنية التي شارك فيها أصحاب المصلحة المحليون.

69- وانبثقت عن عملية القمة عدة تحالفات اشترك في قيادتها **البرنامج**، من بينها تحالف الوجبات المدرسية وتحالف مكافحة الأزمات الغذائية في كامل محور العمل الإنساني والتنمية والسلام وتحالف النظم الغذائية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ واتحاد الحماية الاجتماعية لتحويل النظم الغذائية وتحالف سلاسل الإمدادات الغذائية المحلية القادرة على الصمود وتحالف العمل من أجل النظم الغذائية الصحية المستمدة من النظم الغذائية المستدامة للأطفال والجميع، فضلا عن التحالفات التي تركز على المسائل الجنسانية والسكان الأصليين والإيكولوجيا الزراعية. وهذه التحالفات عاكفة على توطيد العضوية ووضع هياكل الحوكمة وإعداد خطط العمل.

70- ويواصل **البرنامج** العمل مع البلدان في جهودها الرامية إلى إعداد "مسارات وطنية" نحو نظم غذائية مستدامة. وعلى الصعيد العالمي، يدعم **البرنامج** مركز تنسيق النظم الغذائية المشترك بين الوكالات بتعيين كبير للمسارات الوطنية.

التركيز على الشراكات

مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

71- عقد **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اجتماعهما السنوي الرفيع المستوى لمناقشة التوجهات الاستراتيجية واستعراض القضايا والتحديات التشغيلية. وأكدت الوكالتان مجددا التزامهما بالتعاون بشأن الاعتماد على الذات والإدماج الاقتصادي للاجئين على المدى الطويل. وتحقيقا لهذه الغاية، تعتزم كلتا الوكالتين توطيد عرى علاقة عملهما مع المؤسسات المالية الدولية.

72- وفي ديسمبر/كانون الأول 2021، عقدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين اجتماع المسؤولين رفيعي المستوى لعام 2021 لاستعراض التقدم المحرز في تحقيق أهداف الاتفاق العالمي بشأن اللاجئين من حيث تعزيز التعاون والتضامن مع اللاجئين والبلدان المضيفة المتضررة. وقدم **البرنامج** تحديثا عن التعهدات التي تم التعهد بها في المنتدى العالمي للاجئين لعام

2019، مستعرضا دوره كشريك استراتيجي يقدم المساعدة الغذائية والتغذوية للأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية والمجتمعات المضيفة.

73- وواصل **البرنامج** ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعم برنامج مركز التميز ومحور الاستهداف الذي يقدم الدعم الاستراتيجي والتقني لتنفيذ الالتزامات التنفيذية المشتركة، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بالتقييمات والاستهداف، وبرامج الاعتماد على الذات والمساءلة أمام السكان المتضررين ونظم البيانات، لتعزيز نتائج اللاجئين.

74- وقدم المركز الدعم إلى 11 مكتبا قطريا مشتركا بين المفوضية و**البرنامج** بشأن ممارسات تبادل البيانات. وأجرى المركز 10 تقييمات مشتركة ويَّسر إنجاز خمس عمليات استهداف وتحديد أولويات في الكاميرون، والأردن، وموريتانيا، ورواندا، وأوغندا. وشجع أيضا العمل المشترك بشأن المساءلة أمام السكان المتضررين في سبعة بلدان، محققا بذلك مشاركة المجتمعات المحلية في قرارات الاستهداف وتحديد الأولويات.

75- وفي رواندا، تعاونت المفوضية و**البرنامج** في عملية تحول تشغيلي قائم على الأدلة من المساعدة الغذائية الشاملة إلى المساعدة الغذائية الموجهة القائمة على الاحتياجات للاجئين في المخيمات استنادا إلى نظام يتألف من ثلاث فئات من الضعف يتيح استخدام الموارد بمزيد من الكفاءة والفعالية وتقديم مجموعة كاملة من المساعدات الغذائية لأشد اللاجئين ضعفا.

76- كما وثق المركز أفضل ممارسات التعاون بين المفوضية و**البرنامج** ووضع نموذجا للتعلم المشترك بشأن إرشادات الاستهداف المشتركة بين المفوضية و**البرنامج.**

المنظمة الدولية للهجرة

77- واصل **البرنامج** تعاونه مع المنظمة الدولية للهجرة. ويُعكف على وضع خطة عمل مشتركة بين **البرنامج** والمنظمة الدولية للهجرة لمدة عامين لتعزيز الاستجابة للأزمات والاستعداد لها للفترة 2022-2023. وتشمل المجالات المحددة للتعاون المشترك المساعدة النقدية وجمع البيانات وتتبعها والسياسات واللوجستيات.

78- وواصل **البرنامج** دعم شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، التي أنشأها الأمين العام لمساعدة الحكومات الوطنية في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، وهو يرصد عن كثب الأعمال التحضيرية لمنتدى استعراض الهجرة الدولية لضمان أنها تعكس مساهمة **البرنامج** بشكل مناسب.

منظمة الصحة العالمية

79- واصل **البرنامج** العمل مع منظمة الصحة العالمية ودعمها في مجال الاستعداد للجائحات والاستجابة لها والتعافي منها من خلال فريق الأمم المتحدة الرئيسي لإدارة أزمات كوفيد-19 والفريق العامل للدول الأعضاء المعني بتعزيز استعداد منظمة الصحة العالمية واستجابتها للطوارئ. و**البرنامج** عضو أيضا في خطة العمل العالمية للحياة الصحية والرفاه للجميع التي تقودها منظمة الصحة العالمية.

لجنة الصليب الأحمر الدولية

80- يرتبط **البرنامج** ولجنة الصليب الأحمر الدولية بشراكة طويلة الأمد. ويؤطر تبادل الرسائل الذي تم تحديثه في عام 2004 تعاونهما وينص على أنشطة تكميلية لتنسيق برامج المساعدة الغذائية لضحايا النزاعات مع الحفاظ على استقلال كل منظمة في الاضطلاع بولايتها. وفي عام 2021، نقح **البرنامج** ولجنة الصليب الأحمر الدولية اتفاقهما التقني بشأن تبادل السلع الغذائية ليتضمن مزيدا من الحيوية في الاستجابات والمرونة للمكاتب القطرية.

الصندوق العالمي

81- في عام 2021، دعم **البرنامج** الصندوق العالمي وثمانية من شركائه المنفذين بتسليم 476 22 متر مربع من المواد الصحية المنقذة للأرواح، من بينها أدوية فيروس نقص المناعة البشرية والسل و5.3 مليون ناموسية إلى سبعة بلدان هشة ومتضررة من

النزاعات. وحظيت هذه الشراكة بالإشادة باعتبارها مثالا فريدا على كيف يمكن للتعاون بين القطاعات أن ينفذ الأرواح باتباع نهج متوسط الأجل.

مجموعة البنك الدولي

82- في عام 2021، وسع **البرنامج** بشكل ملموس تعاونه مع المؤسسات المالية الدولية ودعمه للحكومات، ماضيا قدما في الاستناد إلى التطورات التي حدثت في العام السابق. وعلى وجه الخصوص، ما فتئت مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يركزان بشكل متزايد على البلدان الهشة التي تهددها النزاعات والعنف، ويؤمنان المزيد من الموارد المالية ويسعيان إلى إقامة شراكات مع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني.[22]

83- وتمكَّن **البرنامج** أيضا من زيادة مشاركته مع صندوق النقد الدولي ومصرف التنمية الآسيوي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية. ولئن كانت الالتزامات التعاقدية في عام 2021 لا تزال تركز إلى حد كبير على تنمية رأس المال البشري والإنفاق الاجتماعي، فإن **البرنامج** يحول تركيزه بشكل متزايد إلى تنويع عمله لتعزيز الاستعداد والاستجابة لدى الحكومات، فضلا عن النظم الغذائية. ونتيجة لذلك، تعمل المكاتب القطرية مع المؤسسات المالية الدولية لدعم الحكومات في توسيع نطاق شبكات الأمان المستجيبة للصدمات، والتحليل المشترك للمخاطر الكامنة في النظم الغذائية المحلية وأطر العمل الاستباقية.

مركز الكفاءات اللازمة للمفاوضات المتعلقة بالشؤون الإنسانية

84- واصل **البرنامج**، بصفته شريكا استراتيجيا لمركز الكفاءات اللازمة للمفاوضات المتعلقة بالشؤون الإنسانية، دعم المفاوضين في الخطوط الأمامية في بعض أصعب العمليات الإنسانية التي يشكل فيها الوصول إلى السكان المحتاجين تحديا جسيما. وتستخدم هذه الشراكة لبناء قدرات موظفي **البرنامج** والشركاء المتعاونين للتفاوض بشأن وصول المساعدات الإنسانية دون المساس بسلامة المحتاجين إليها أو بمبادئ الإنسانية، والحياد، والنزاهة، والاستقلالية. ودرَّب مركز الكفاءات اللازمة للمفاوضات المتعلقة بالشؤون الإنسانية حتى الآن أكثر من 300 موظف من موظفي **البرنامج** على مهارات المفاوضات الإنسانية في الخطوط الأمامية.

[22] زاد البنك الدولي من دعمه للبلدان المتضررة من الهشاشة والنزاعات من 3.9 مليار دولار أمريكي في السنة المالية 2016 إلى 15.8 مليار دولار أمريكي في السنة المالية 2021.